
مادة: العقيدة والأديان
مقرر: الفرق الإسلامية
الدكتور
ياسين السالمي


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية



المحاضرة الخامسة



المعتزلة



تمهيد

يذكر أحمد بن يحيىٰ المرتضىٰ عن سفيان الثوري عن ابن الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال:
"ستفترق أمتي علىٰ بضع وسبعين فرقة أبرها وأتقاها الفئة المعتزلة"، وهو تمام الخبر، ثم قال سفيان لأصحابه تسموا بهذا الاسم لأنكم اعتزلتم الظلمة، فقالوا سبقك عمرو بن عبيد وأصحابه فكان سفيان بعد ذلك يروي «واحدة ناجية».

باب ذكر المعتزلة وطبقاتهم



أولا: تسمية المعتزلة

نقل النديم عن أبي القاسم البلخي أنه قال:

"سميت المعتزلة بهذا الاسم لأن الاختلاف وقع في أسماء مرتكبي الكبائر من أهل الصلاة. فقالت الخوارج: هم كفار مشركون وهم مع ذلك فساق. وقالت المرجئة: هم مؤمنون مسلمون، ولكنهم فساق. وقالت الزيدية والإباضية: هم كفار كفر نعمة وليسوا بمشركين ولا مؤمنين، وهم مع ذلك فساق. وقال أصحاب الحسن. هم منافقون وهم فساق. فاعتزلت المعتزلة جميع ما اختلف فيه هؤلاء، وقالوا: نأخذ بما اجتمعوا عليه من تسميتهم بالفسق، وندع ما اختلفوا فيه من تسميتهم بالكفر والإيمان والنفاق والشرك".

الفهرست



مرتكب الكبيرة

مؤمن/ فاسق

المرجئة

مشرك/ فاسق

الخوارج

كافر (نعمة)/ فاسق

الإباضية والزيدية

منافق/ فاسق

أصحاب الحسن



أولا: تسمية المعتزلة

يقول الشهرستاني: "دخل واحد على الحسن البصري فقال: يا إمام الدين، لقد ظهرت في زماننا جماعة يكفرون أصحاب الكبائر والكبيرة عندهم كفر يخرج به عن الملة؛ وهم وعيدية الخوارج. وجماعة يرجئون أصحاب الكبائر، والكبيرة عندهم لا تضر مع الإيمان، بل العمل على مذهبهم ليس ركنا من الإيمان، ولا يضر مع الإيمان معصية، كما لا ينفع مع الكفر طاعة، وهم مرجئة الأمة. فكيف تحكم لنا في ذلك اعتقادا؟ فتفكر الحسن في ذلك، وقبل أن يجيب قال واصل بن عطاء: أنا لا أقول إن صاحب الكبيرة مؤمن مطلقا، ولا كافر مطلقا، بل هو في منزلة بين المنزلتين: لا مؤمن ولا كافر. ثم قام واعتزل إلى أسطوانة من أسطوانات المسجد يقرر ما أجاب به على جماعة من أصحاب الحسن، فقال الحسن: اعتزل عنا واصل، فسمي هو وأصحابه معتزلة". الملل والنحل



أولا: تسمية المعتزلة

يقول النديم: قال أبو بكر بن الإخشيد: إن الاعتزال لحق بالمعتزلة في أيام الحسن البصري على ما ذكره قوم، ولم يصح عندنا ولا رويناه. قال: والمشهور عند علمائنا أن ذلك اسم حدث بعد الحسن، قال: والسبب فيه أن عمْرًا بن عبيد لما مات الحسن وجلس قتادة مجلسه، اعتزله عمرو ونفر معه، فسماهم قتادة "المعتزلة" واتصل ذلك بعمرو، فأظهر تقبله والرضاء به، وقال لأصحابه: "إن الاعتزال وصف مدحه الله في كتابه، فهذا اتفاق حسن فاقبلوه".

الفهرست (بتصرف يسير)



واصل بن عطاء: (80- 131هـ)

السند الاعتزالي

- الطبقة الأولى من طبقات المعتزلة: علي بن أبي طالب وأبو بكر الصديق...
- الطبقة الثانية: الحسن والحسين، ومحمد بن علي (ابن الحنفية)...
- الطبقة الثالثة: أبو هاشم بن محمد بن علي، وأخوه الحسن الذي ألف في الإرجاء...
- الطبقة الرابعة: واصل وعمرو بن عبيد...





قال القاضي عبد الجبار: "فأما أبو هاشم، فهو أستاذ واصل بن عطاء، فإنه كان يحكي أنه كان معه في المكتب في دار أبيه، فأخذ عنه وعن أبيه هذه الأصول".

فضل الاعتزال

قال أبو إسحاق بن عياش: "ومحمد هو الذي ربى واصلا وعلمه حتى تخرج واستحكم".

باب ذكر المعتزلة



محمد بن الحنفية (ت83هـ)

ثلاث سنوات

واصل بن عطاء (80-131هـ)



واصل بن عطاء

قال ابن تيمية: "وأما قول الرافضي: "إن واصل بن عطاء أخذ عن أبي هاشم بن محمد بن الحنفية". فيقال: إن [الحسن بن] محمد بن الحنفية قد وضع كتابا في الإرجاء، نقيض قول المعتزلة. ذكر هذا غير واحد من أهل العلم ، وهذا يناقض مذهب المعتزلة الذي يقول به واصل بن عطاء، ويقال إنه أخذه عن أبي هاشم".

منهاج السنة



واصل بن عطاء

قال ابن تيمية: "وقيل: إن أبا هاشم هذا صنف كتابا أنكر عليه، لم يوافقه عليه أخوه ولا أهل بيته، ولا أخذه عن أبيه. وبكل حال الكتاب الذي نسب إلى الحسن يناقض ما ينسب إلى أبي هاشم، وكلاهما قد قيل: إنه رجع عن ذلك، ويمتنع أن يكونا أخذا هذين المتناقضين عن أبيهما محمد بن الحنفية، وليس نسبة أحدهما إلى محمد بأولى من الآخر، فبطل القطع بكون محمد بن الحنفية كان يقول بهذا وبهذا. بل المقطوع به أن محمدا، مع براءته من قول المرجئة، فهو من قول المعتزلة أعظم براءة، وأبوه علي أعظم براءة من المعتزلة والمرجئة منه".

منهاج السنة



واصل بن عطاء: آثاره

- كتاب الألف مسألة في الرد على المانوية
- كتاب أصناف المرجئة
- كتاب التوبة
- كتاب معاني القرآن
- كتاب طبقات أهل العلم والجهل
- كتاب المنزلة بين المنزلتين
- كتاب السبيل إلى معرفة الحق
- كتاب الخطب في التوحيد
- كتاب ما جرى بينه وبين عمرو بن عبيد

عمرو بن عبيد (80-144هـ)

يقول المرتضىٰ في أماليه: "وكان عمرو بن عبيد من أصحاب الحسن وتلاميذه، فجمع بينه وبين واصل ليناظره فيما أظهر من القول بالمنزلة بين المنزلتين... ... ثم قال له واصل: يا أبا عثمان؛ أيّما أولىٰ أن يستعمل في أسماء المحدثين من أمّتنا؟ ما اتفق عليه أهل الفرق من أهل القبلة، أو ما اختلف فيه؟ فقال عمرو: بل ما اتفقوا عليه أولىٰ، فقال له واصل: ألست تجد أهل الفرق علىٰ اختلافهم يسمّون صاحب الكبيرة فاسقا، ويختلفون فيما عدا ذلك من أسمائه؟ ... فاجتمعوا علىٰ تسميته بالفسق، واختلفوا فيما عدا ذلك من أسمائه، فالواجب أن يسمّىٰ بالاسم الّذي اتّفق عليه وهو الفسق؛ ..فقال له عمرو بن عبيد: ما بيني وبين الحق عداوة، والقول قولك، فليشهد عليّ من حضر أنىٰ تارك المذهب الّذي كنت أذهب إليه؛ من نفاق صاحب الكبيرة من أهل الصلاة".

تنبيه 1: الأصول الخمسة



قال ابن تيمية:

« وإنما كان شعار المعتزلة أولاً هو المنزلة بين المنزلتين وإنفاذ الوعيد وبه اعتزلوا الجماعة، ثم دخلوا بعد ذلك في إنكار القدر، وأما إنكار الصفات فإنما ظهر بعد ذلك».

بيان تلبيس الجهمية

تنبيه 1: الأصول الخمسة



يقول ابن تيمية:

«لأن المعتزلة أولا الذين كانوا في زمن عمرو بن عبيد وأمثاله لم يكونوا جهمية، وإنما كانوا يتكلمون في الوعيد وإنكار القدر، وإنما حدث فيهم نفي الصفات بعد هذا».

شرح العقيدة الأصفهانية

تنبيه 1: الأصول الخمسة



المنزلة بين المنزلتين

الوعد والوعيد

القدر (العدل)



تنبيه 1: الأصول الخمسة

"**واعتزالهم يدور علىٰ أربع قواعد:**

القاعدة الأولىٰ: القول بنفي صفات الباري تعالىٰ... وكانت هذه المقالة في بدايتها غير نضيجة...

القاعدة الثانية: القول بالقدر...

القاعدة الثالثة: القول بالمنزلة بين المنزلتين..

القاعدة الرابعة: قوله في الفريقين من أصحاب الجمل، وأصحاب صفين إن أحدهما مخطئ لا بعينه...".

الملل والنحل



تنبيه 1: الأصول الخمسة

التوحيد | القدر (العدل) | المنزلة بين المنزلتين | الوعد والوعيد



تنبيه 1: الأصول الخمسة

يقول صفوان الأنصاري من شعراء المعتزلة، الذين تتلمذوا على واصل (ت حوالي 180هـ):

تلقب بالغزّال واحدُ عصـــــــره // فمن لليتامىٰ والقبيلِ والمُكـــاثِرِ
و من لحروري وآخر رافـــــــض// وآخرَ مرجي وآخرَ جـــــــائرِ
و أمرٍ بمعروفٍ وإنكارِ منــــــكرٍ // وتحصين دين الله من كل كافرِ

التوحيد	القدر (العدل)	المنزلة بين المنزلتين	الوعد والوعيد	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر



تنبيه 2: الواصلية والعمرية

الخلاف بين الواصلية والعمرية ليس خلافا في القواعد الكبرىٰ. فاعتبارهما فرقتين أمر فيه نظر.



تنبيه 3: علاقة المعتزلة بالقدرية والجهمية



1- علاقة المعتزلة بالقدرية

يقول ابن تيمية: "ولكن لما اشتهر الكلام في القدر؛ ودخل فيه كثير من أهل النظر والعباد صار جمهور القدرية يقرون بتقدم العلم وإنما ينكرون عموم المشيئة والخلق. وعن عمرو بن عبيد في إنكار الكتاب المتقدم روايتان".

مجموع الفتاوى



1- علاقة المعتزلة بالقدرية

يقول ابن تيمية: "وأما المعتزلة فامتازوا بالمنزلة بين المنزلتين لما أحدثه عمرو بن عبيد؛ وكان هو وأصحابه يجلسون معتزلين للجماعة. فيقول قتادة وغيره: أولئك المعتزلة، وكان ذلك بعد موت الحسن. وبدعة القدرية حدثت قبل ذلك بعد موت معاوية... فلما حدثت المعتزلة وتكلموا بالمنزلة بين المنزلتين. وقالوا: بإنفاذ الوعيد وخلود أهل التوحيد، وإن النار لا يخرج منها من دخلها ضموا إلى ذلك القدر، فإنه به يتم".

شرح الأصفهانية



2- علاقة المعتزلة بالجهمية

يقول ابن تيمية:

"والمقصود هنا: أن جهما اشتهر عنه بدعتان: إحداهما: نفي الصفات؛ والثانية: الغلو في القدر والإرجاء.
فجعل الإيمان مجرد معرفة القلب. وجعل العباد لا فعل لهم ولا قدرة؛ وهذان مما غلت المعتزلة في خلافه فيهما".

مجموع الفتاوى



2- علاقة المعتزلة بالجهمية

يقول ابن تيمية: "فكل معتزلي جهمي وليس كل جهمي معتزليا، [لكنْ جهم أشد تعطيلا؛ لأنه نفى الأسماء والصفات، والمعتزلة تنفي الصفات دون الأسماء]".

منهاج السنة النبوية

علاقة المعتزلة بالقدرية والجهمية



القدرية

المعتزلة

الجهمية



تطور الاعتزال:
الأعلام والمصادر



بعثات واصل

المنطقة	المبعوث
الحجاز والبحرين	أيوب بن الأوتن/ الأوتر
أرمينيا	عثمان بن خالد الطويل
خراسان	حفص بن سالم
اليمن	القاسم بن السعدي
المغرب	عبد الله بن الحارث
الكوفة	الحسن بن ذكوان البصري



قصيدة لصفوان الأنصاري

له خلف شعب الصيـــن في كل ثغرةٍ // إلى سوسها الأقصى وخلفَ البرابـــرِ
رجـــــالٌ دُعاةٌ لا يفُلُّ عزيمَـــــهم // تهكّمُ جبارٍ ولا كيدُ ماكـــــــــرِ
إذا قال مرّوا في الشتـــاء تطـــوعوا // وإن كان صيفٌ لم يُخَفْ شهرُ ناجـــرِ
بهجرةِ أوطـــانٍ وبذلٍ وكُلـــــــفَةٍ // وشدّةِ أخطـــارٍ وكدّ المسافـــرِ
فأنجَحَ مسعاهُم وأثقَبَ زَندَهُـــــم // وأورى بفلجٍ للمخاصـــــم قاهرِ
وأوتادُ أرضِ الله في كلّ بلـــــــدةٍ // وموضِعُ فُتيَاها وعلــــم التَشاجر
وما كان سحبانٌ يشقُ غُبارَهُـــــــم // ولا الشّدقُ من حيّي هلال بن عامرِ



رجوع ضرار عن الاعتزال

يقو القاضي عبد الجبار:

"ولما كثر في أيام واصل بن عطاء الخوارج، وطائفة من المرجئة، وقوم غلوا في التشيع، أخذ في الرد عليهم، وفي الرد علىٰ جهم بن صفوان، وكان من جملة من يختلف إليه ويأخذ منه ضرار بن عمرو، ثم خُذل من بعد واعتقد الجبر. ومنه نشأ هذا المذهب، وفشا في الناس. فصنف وصنف أصحابه".

فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة



الحركة العلمية في عهد ضرار

يذكر النديم لضرار في الفهرست كتبا أخرى، منها :"كتاب الرد على الملحدين"، كتاب يحتوي على عشرة كتب" في الرد على أهل الملل"، كتاب في "الرد على أرسطاليس في الجواهر والأعراض". "كتاب القدر"، "كتاب الإرادة"، "كتاب المنزلة بين المنزلتين"، "كتاب الرد على الأزارقة والنجدات والمرجئة"...



السياسة والاعتزال

بعد موت واصل بن عطاء 131، تحولت أمور الخلافة إلى العباسيين،

- **ابتداء من السفاح (132–136) ثم أبي جعفر المنصور(136–158)**. وقد قال فيهما القاضي عبد الجبار إنهما «كانا على المذهب».
- وأبو جعفر المنصور كان صديقا لعمرو بن عبيد، وهو الذي رثاه حين مات فقال:

صلى الإله عليك من متوسد // قبرا مررت به على مـــــران

قبرا تضمن مؤمنا متخشـــعا// عبـد الإله ودان بالقـــرآن

وإذا الرجال تنازعوا في شبهة// فصل الحديث بحجة وبيان

ولو أن الدهر أبقى صـــــالحا// أبقى لنا عمـــرا أبا عثمان



السياسة والاعتزال

- **في زمن المهدي بن المنصور (158- 169)،** خفت صوت المعتزلة، فإنه كان شديدا على الزنادقة والمخالفين. فقتل عددا منهم، كصالح بن عبد القدوس (167)، و بشار بن برد (168).



السياسة والاعتزال

- **في زمن الرشيد(170– 193):** بدأ المعتزلة يرفعون رؤوسهم ثانية، ومع ذلك فإنهم لم يجسروا على نشر مقالاتهم والجهر بآرائهم، لأن الرشيد كان كثير التدين شديدا في أمور الدين.

- **في زمن الأمين (193– 198):** انكمش نفوذهم وانتكس حالهم، لأن الأمين أقصى الجهمية، وتتبعهم بالحبس والقتل.

السياسة والاعتزال



- **في زمن المأمون:** (198- 218): كان المأمون متعطشا إلى العلم والفلسفة، شغوفا بالآداب، محبا للمناقشة والجدال. وقد قرب إليه المعتزلة. ومن أشهر المعتزلة الذين لازموه، وكانوا مستشاريه، ثمامة بن أشرس النميري (اختلف في وفاته)، من الطبقة السابعة وهو تلميذ أبي الهذيل العلاف.



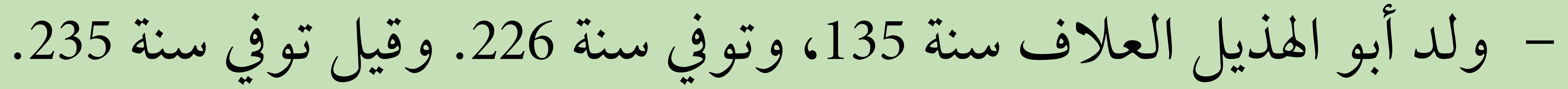


من أعلامها

- أبو الهذيل العلاف
- إبراهيم النظام
- بشر بن المعتمر



أبو الهذيل العلاف (ت235هـ)



- ولد أبو الهذيل العلاف سنة 135، وتوفي سنة 226. وقيل توفي سنة 235.
- تتلمذ على عثمان الطويل.

قال الشهرستاني:

"شيخ المعتزلة، ومقدم الطائفة، ومقرر الطريقة، والمناظر عليها". الملل والنحل

أبو الهذيل العلاف



يقول أحمد بن يحيى المرتضى: "كان إبراهيم النظام من أصحابه، ثم خرج إلى الحج وانصرف على طريق الكوفة فلقي بها هشام بن الحكم وجماعة من المخالفين فناظرهم في أبواب دقيق الكلام فقطعهم. ونظر في شيء من كتب الفلسفة. فلما ورد البصرة كان يرى أنه قد أورد من لطيف الكلام ما لم يسبق إلى أبي الهذيل. قال إبراهيم: فناظرت أبا الهذيل في ذلك، فخيل إلي أنه لم يكن متشاغلا قط إلا به لتصرفه فيه وحذقه في المناظرة فيه. قال القاضي ومناظراته مع المجوس والثنوية وغيرهم طويلة ممدودة... يقال إنه أسلم على يده زيادة على ثلاثة آلاف رجل".

باب ذكر المعتزلة



أبو الهذيل العلاف

-**في الملل والأهواء:** " كتاب على السوفسطائية"، "كتاب الرد على المجوس"، "كتاب على الثنوية"، "كتاب الرد على اليهود"، "كتاب الرد على النصارى"، "كتاب في الرد على أهل الأديان".

-**في أصول الدين:** "كتاب على أبي شمر في الإرجاء"، "كتاب الرد على ضرار في قوله إن الله يغضب من فعله"، "كتاب التوليد على النظام"، "كتاب صفة الله بالعدل ونفي القبيح"، "كتاب الوعد والوعيد"، "كتاب المخلوق على حفص الفرد"، "كتاب الرد على الغيلانية في الإرجاء"، "كتاب على النظام في تجويز القدرة على الظلم"، "كتاب الحوض والشفاعة وعذاب القبر"، كتاب الرد على أصحاب الحديث في التشبيه".



أبو الهذيل العلاف

- **في الدقيق:** "كتاب على النظام في خلق الشيء وجوابه عنه"، "كتاب الظفر/ الطفر على إبراهيم"، "كتاب على النظام في الإنسان"، "كتاب مسائل في الحركات وغيرها"، "كتاب التفهم وحركات أهل الجنة"، "كتاب تثبيت الأعراض"، "كتاب في الصوت ما هو؟"، "كتاب الإنسان ما هو؟، "كتاب طول الإنسان ولونه وتأليفه".



ملاحظات

إلى زمن أبي الهذيل لا يوجد كتاب جامع لشتات المسائل التي يناقشها المعتزلة.

جهود المعتزلة في الرد على أهل الملل الأخرى.

التأليف في الرد على أصحاب الفرق الإسلامية.

بداية الاختلاف بين المعتزلة أنفسهم في بعض الفروق الدقيقة.



إبراهيم النظام (ت229هـ)



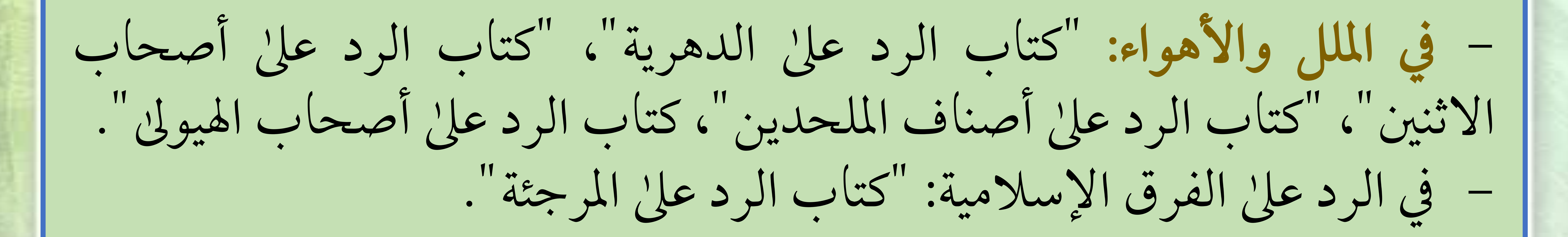
تتلمذ على أبي الهذيل العلاف، وتتلمذ أيضا على الخليل الفراهيدي في اللغة، ومن تلامذته الجاحظ.

قال الجاحظ: "وكان إبراهيم من حفاظ الحديث مع ذهن حديد، ولسان ذرب، يتخلص به إلى الغامض ويحل به المنعقد، ويقرب به ما بعد، وهو مع ذلك يخطئ خطأ الغمر، ويخبط خبط السكران. ويجمع بين التيقظ والغفلة والحزم والإضاعة".

ينظر: كتاب النكث للنظام

إبراهيم النظام





- **في الملل والأهواء:** "كتاب الرد على الدهرية"، "كتاب الرد على أصحاب الاثنين"، "كتاب الرد على أصناف الملحدين"، كتاب الرد على أصحاب الهيولى".
- في الرد على الفرق الإسلامية: "كتاب الرد على المرجئة".



إبراهيم النظام

- **كتب في أصول الدين**: "كتاب التوحيد"، "كتاب في العدل"، "كتاب التولد"، "إثبات الرسل"، "كتاب التعديل والتجوير"، "كتاب المستطيع".
- **في الدقيق**: "كتاب الجزء"، "كتاب المكامنة"، "كتاب المداخلة"، "كتاب المعاني على معمر"، "كتاب الطفرة"، "كتاب الجواهر والأعراض"، "كتاب خلق الشيء".





كتاب النكث

قال إبراهيم: "وقد قال عمر بن الخطاب "لو كان هذا الدين بالقياس لكان باطن الخف أولى بالمسح من ظاهره". قال: وهذا القول من عمر لا يجوز إلا في الأحكام والفرائض، وأما الوعد والوعيد، والتعديل والتجوير، والتشبيه ونفي التشبيه فلا يجوز فيه خلاف القياس..".

"وكان يزعم أنه يجوز أن يجتمع المسلمون على ضلالة ، ولكن لا يجتمعون على خطإ بعينه".



بشر بن المعتمر (ت210هـ)

أبو سهل بشر بن المعتمر من الكوفة، وقيل من بغداد. وكان راوية للشعر والأخبار شاعرا. يعتبر رئيس معتزلة بغداد.







بشر بن المعتمر

- **في الملل والأهواء:** "كتاب الرد على الملحدين".
- **في أصول الدين:** "كتاب الرد على من عاب الكلام"، "كتاب الرد على الخوارج"، "كتاب الكفر والإيمان"، "كتاب على النظام"، "كتاب على ضرار في المخلوق"، "كتاب الرد على أبي الهذيل"، "كتاب الإمامة"، "كتاب على الأصم في المخلوق"، "كتاب التولد على النظام"، "كتاب على أصحاب القدر"، "كتاب في المنزلة بين المنزلتين"، "كتاب في الأطفال على المجبرة".





الطبقة السابعة

أبو موسى عيس بن صبيح المردار (ت 226هـ)

قال النديم:

"من كبار المعتزلة من المقدمين. أخذ عن بشر بن المعتمر، وهو الذي أظهر الاعتزال ببغداد وعنه انتشر وفشا".

قال ابن المرتضى:

"يسمى راهب المعتزلة".



أبو موسى عيس بن صبيح المردار

- **في الرد على أهل الملل والأهواء**: "كتاب الرد على أبي قرة النصراني"، "كتاب الرد على الملحدين"، "كتاب الرد على الأحبار والمجوس في العدل والتجوير"..
- **في أصول الدين**: "كتاب أصول الدين"، " كتاب التوحيد"، "كتاب التعديل والتجوير"، "كتاب الرد على الجهمية"، "كتاب العدل على المجبرة"، "كتاب المعرفة على ثمامة"، "كتاب المعرفة على الشحام"، "كتاب خلق القرآن"، "كتاب القدرة على الظلم على النظام"، "كتاب اللطف"، "كتاب من قال بتعذيب الأطفال" ، "كتاب الاقتصاد"، "كتاب ما جرى بينه وبين البصريين".



ملاحظات

نلاحظ الجدل والردود المتبادلة بين البغداديين أنفسهم من جهة، وبين البغداديين والبصريين.

نلاحظ أن أغلب الكتب التي ألفت إلى هاته الفترة إنما هي رسائل في مسائل متفرقة، ستصبح من بعد مباحث ضمن أبواب.



أحمد بن أبي دؤاد (ت240هـ)

قال النديم: "وإنما ذكرنا ابن أبي دؤاد، وإن لم يكن له تصنيف، لأنه من أفاضل المعتزلة، وممن جرد في إظهار المذهب والذب عن أهله، والعناية به.... مولده بالبصرة، من صنائع يحيى بن أكتم، وهو وصله بالمأمون، ومن جهة المأمون اتصل بالمعتصم... وتوفي أحمد بن أبي دؤاد سنة أربعين ومائتين في خلافة المتوكل من فالج لحقه".

الفهرست



الطبقة الثامنة

أبو علي الجبائي (ت303هـ)



أبو علي الجبائي (ت303هـ)

محمد بن عبد الوهاب بن سلام، من معتزلة البصرة.
يقول ابن المرتضى:"وهو الذي سهل علم الكلام ويسره وذلله... ولم يتفق لأحد من إذعان سائر طبقات المعتزلة له بالتقدم والرياسة بعد أبي الهذيل مثله، بل ما اتفق له هو أشهر أمرا وأظهر أثرا. وكان شيخه أبا يعقوب الشحام، ولقي غيره من متكلمي زمانه... وكان أبو علي يقول: ليس بيني وبين أبي الهذيل خلاف إلا في أربعين مسألة".

باب ذكر المعتزلة وطبقاتهم



أبو علي الجبائي

-**في أصول الدين**: "كتاب الأصول"، "كتاب الأسماء والصفات"، "كتاب التعديل والتجوير"، "كتاب المعرفة"، "كتاب النظر"، "كتاب الأصلح الكبير"، "كتاب الأصلح الصغير"، "كتاب الأسماء والأحكام"، "كتاب من يكفر ومن لا يكفر"، "كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"، "الرد على الأشعري في الرواية"، "كتاب الرد على ابن كلاب"، "كتاب الرد على من قال بأحكام النجوم"، "كتاب نقض كتاب الزمرد"، "كتاب نقض كتاب التاج"، "كتاب نقض كتاب الدامغ"، "كتاب نقض ما يحتج به ابن الروندي على ما يسنده إلى هشام في الرواية"، "كتاب نقض كتاب الجاحظ في المعرفة"، "كتاب النقض على عباد في إنكاره دلالة الأعراض"، "كتاب نقض كتاب النظام في إحالة المقدرات"، "كتاب نقض الطبائع على النظام".



الطبقة التاسعة

أبو هاشم (ت321هـ)



الطبقة العاشرة

- أبو علي بن خلاد البصري.
- أبو عبد الله الحسين بن علي البصري المعروف بالجعل، أخذ عن أبي خلاد وعن أبي هاشم.
- أبو إسحاق بن عياش البصري، من كتبه: "نقض كتاب ابن أبي بشر في إيضاح البرهان".

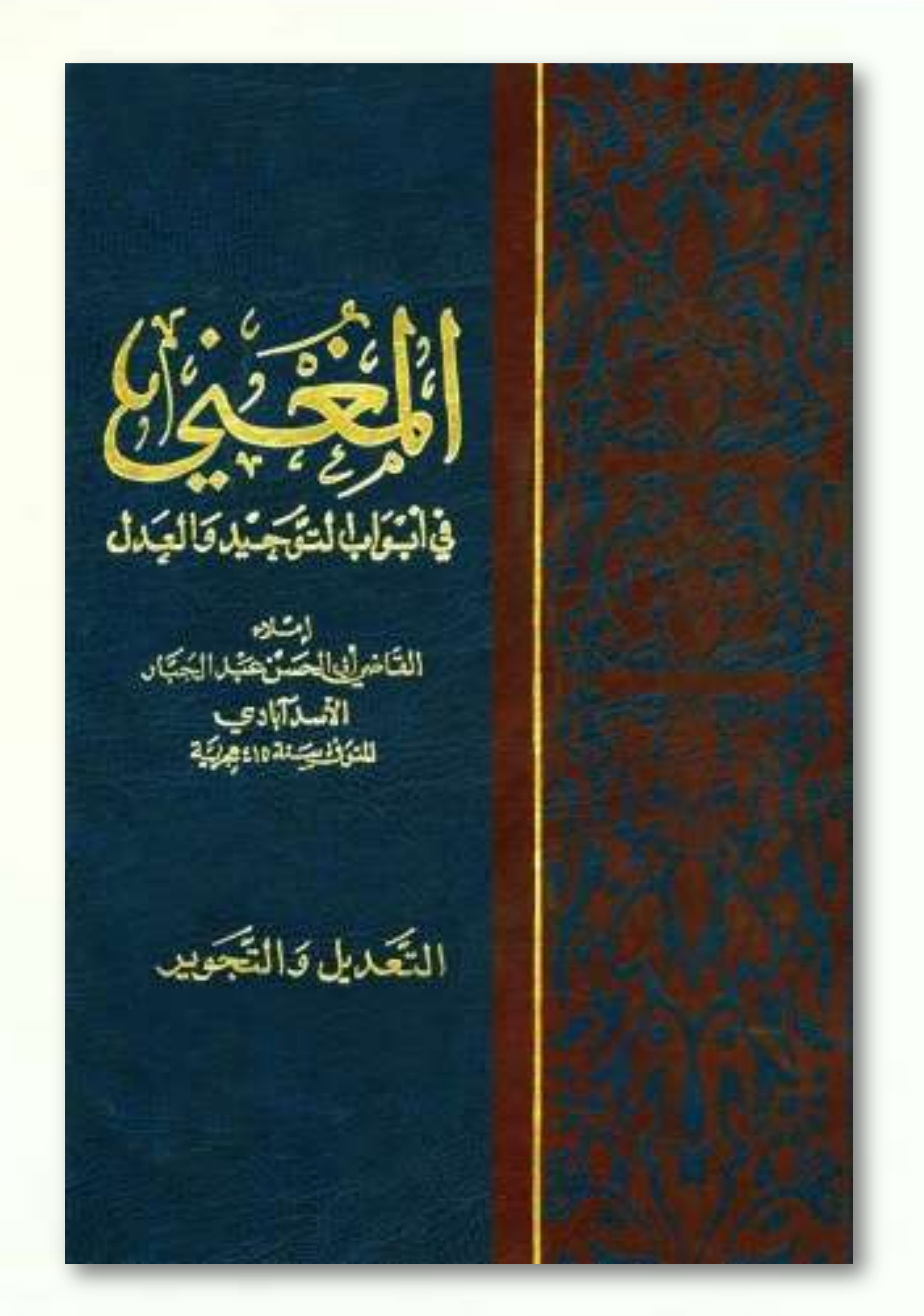


الطبقة الحادية عشرة

أبو الحسن عبد الجبار الهمذاني (ت415هـ)


نماء




المغني
في أبواب التوحيد والعدل
إملاء
القاضي أبي الحسن عبد الجبار
الأسدآبادي
المتوفى سنة ٤١٥ هجرية
التعديل والتجوير





مصنفاته المطبوعة

- المغني في أبواب التوحيد والعدل.
- الوعد والوعيد (جزء من مجلد من مجلدات المغني المفقودة).
- المختصر في أصول الدين، ضمن رسائل العدل والتوحيد، تحقيق محمد عمارة، دار الهلال، القاهرة، ط1، 1971م.
- فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ومباينتهم لسائر المخالفين. تحقيق فؤاد سيد، الدار التونسية للنشر، 1974م.
- الأصول الخمسة: حققه المستشرق Daniel GIMARET، المعهد الفرنسي للآثار الشرقية، سنة 1979، ونسبه إلى القاضي عبد الجبار.



الطبقة الثانية عشرة

أبو رشيد النيسابوري (ت440هـ)

كان بغدادي المذهب، فاختلف إلى القاضي، فدرس عليه، وتحول إلى البصرية.
يحكي الحاكم الجشمي أن "قاضي القضاة سئل أن يصنف كتابا في فتاوى الكلام ليقرأ ويعلق كما هو في الفقه، وكان مشغولا بغيره من التصانيف، فأحال على أبي رشيد فصنف "ديوان الأصول"". باب ذكر المعتزلة وطبقاتهم

أبو رشيد النيسابوري (ت440هـ)

نماء

المسائل في الخلاف بين البصريين والبغداديين:

- (الكلام في الجوهر) عناية آرثر بيرام A. Biram، مطبعة بريل، ليدن، 1902م.
- تحقيق وتقديم معن زيادة، ورضوان السيد، معهد الإنماء العربي، طرابلس الغرب، 1979م.

في التوحيد: ديوان الأصول:

تحقيق محمد عبد الهادي أبو ريدة، وزارة الثقافة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، 1969م.



الطبقة الثانية عشرة

أبو الحسين البصري (ت436هـ)

أبو الحسين محمد بن علي بن الطيب البصري، ولد بالبصرة ودرس ببغداد على القاضي عبد الجبار، وهو بذلك من الطبقة الثانية عشرة من طبقات المعتزلة، يقول الحاكم الجشمي: "وكان لأصحابنا عنه نفرة لشيئين: أحدهما أنه دنس نفسه بشيء من الفلسفة وكلام الأوائل. وثانيهما ما رد به على المشائخ في بعض أدلتهم في كتبه".

باب ذكر المعتزلة وطبقاتهم



أبو الحسين البصري (ت436هـ)

ABHANDLUNGEN FÜR DIE KUNDE
DES MORGENLANDES
Band LVII, 4

أبو الحسين البصري

تصفح الأدلة

عني بتحقيق ما بقي منه

ويلفرد مادلنغ زابينا اشميتكه



Deutsche Morgenländische Gesellschaft
Harrassowitz Verlag

تصفح الأدلة: (طبعة غير كاملة)

- عني بتحقيق ما بقي منه: ويلفرد مادلنغ وزبينا اشميتكه، Harrassowitz Verlag، ڤيسبادن، 2006م.

من المعتزلة بعد أبي الحسين البصري



- ركن الدين محمود بن محمد الملاحمي، (ت536هـ).
صاحب كتاب "الفائق في أصول الدين"، و"المعتمد في أصول الدين"، و"تحفة المتكلمين في الرد على الفلاسفة".
- ومنهم أيضا الزمخشري (ت538هـ) صاحب التفسير، وله كتاب "المنهاج في أصول الدين".


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية